جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعـــــة تكـــــريت
كلية التربيـــــة للعلوم الانســـانية
قسم التـــربية الفنيـــة
الدراسات العليـا / المـاجستير

م/ محاضرة في مادة طرائق التدريس

بعنوان

((تصميـــم التعليـــــم))

لطلبة الماجستير

للعام الدراسي (٢٠٢٤ ــ ٢٠٢٥)

أ. م. د. معـد صالـــح فيـــاض

مفهوم التصميم التعليمي:

التصميم التعليمي هو ذلك العلم الذي يتم من خلاله الربط بين نظريات التعليم والتعلم وبين تطبيقاتها في الواقع والذي من خلاله يتم تكوين حلقة اتصال بين النظريات التربوية وبين التكنولوجيا الحديثة ، ان عملية التصميم التعليمي هي فرع من فروع المعرفة التي تهتم بالبحث في النظريات المتخصصة في استراتيجيات التعليم وعملية التطوير والتنفيذ لهذه الاستراتيجيات .

فعرفه صالح على انه "الإجراء المنظم لتطوير مواد وبرامج تعليمية و يتضمن خطوات التحليل ، والتصميم ، والتطوير ، والتنفيذ ، والتقويم"[١] .

بينما عرفه دروزه "حقل من المعرفة يهتم بطرق تخطيط التعليم وتنظيمه عن طريق وصف أفضل المخططات ، والنماذج التنظيمية وتصويرها في أشكال خرائط بشكل يحقق النتائج التعليمية المنشودة باقصر وقت ممكن، وبأقل جهد وتكلفة"[٢]

ومن هنا نجد ان عملية التصميم و التعليم تساعدان على أن نقوم بالعملية التعليمية بطريقة يستند كل منها على بعضه البعض ، بحيث تكون مخرجات كل عملية مدخلات للعملية التي تليها، أي نحدد أهدافنا بناء على المشكلات التي تواجهنا ثم نقيس مدى تحقق هذه الأهداف من أجل عمليات التحسين والتعديل الكاملة، كما نعمد الى اختيار الاستراتيجية والتقنية الملائمة لهذه الأهداف ومن ثم نقوم بتجميع ذلك و ضمه في قالب واحد حتى نحصل على المنتج النهائي .

جذور التصميم التعليمي: [٣]

ينبثق التصميم التعليمي من عدد من النظريات اهمها :

١. نظرية النظم العامة :هي اهم النظريات والتي نسميها النظام.
٢. نظرية الاتصال.
٣. نظريات التدريس اي المناهج وطرق التدريس.
٤. نظرية التعلم.
٥. نظريات التعلم السلوكية.
٦. نظريات التعلم العقلية اي المعرفية.
٧. نظريات التعلم البنيوية.

---

١. سيلز،باربارا:تكنلوجيا التعليم(التعريف ومكونات المجال):ترجمة بدر صالح:١٩٩٨:ص٦
٢. العبيدي افنان،الشايع حصه:تكنلوجيا التعليم(الاسس و التطبيقات):الرياض:مكتبة الراشد : ٢٠١٥:ص ٧٧
٣. سعدي علي زاير، خضيرعباس جري: تصميم التعليم و تطبيقاته في العلوم الإنسانية: عمان: دار النهجية: ط١ : ٢٠٢٠:ص٢٢

انواع التصميم التعليمي الرئيسية:

(نماذج توجيهية و نماذج وصفية و نماذج إجرائية)

تهدف الأولى إلى تحديد ما يجب عمله من إجراءات توجيهية للتوصل إلى منتوجات تعليمية محددة في ظل شروط تعليمية معينة .

بينما تهدف الثانية إلى وصف منتوجات تعليمية حقيقية في حالة توفر شروط تعليمية محددة مثل نماذج نظريات التعلم.

وتهدف الثالثة إلى شرح أداء مهمة عملية معينة، وتشتمل على سلسلة متفاعلة من العمليات والإجراءات، ولذلك فكل نماذج التطوير التعليمي تندرج تحت هذا النوع.

أهمية التصميم التعليمي:[1]

تتمثل أهمية التصميم التعليمي في كونه العامل الحاسم في فاعلية او عدم فاعلية العملية التعليمية و يساعد في تنظيم وحدات التعليم بواسطة الكمبيوتر والاهتمام بالتصميم الوظيفي للوحدة المعدة، والموضوعات الفرعية التي سوف تغطيها الوحدة الاعتماد المتبادل و المسؤولية و التفاعل الايجابي و التدريب ألتشاركي وتطوير العمل الجماعي واستمراريته وهذا ما يؤكد على اهمية التصميم ودورة في العملية التعليمية .تقديم محتوى تعليمي يساعد على استمرارية اهتمام الطالب وإثارة دافعيتهم لمواصلة التعليم وعلى العكس من ذلك فان التصميم الغير جيد قد يتسبب بتسرب عدد كبري من الطلاب وتبرز أهميته في انه :

- يحاول التصميم التعليمي الربط بين العلوم النظرية والتطبيقية.
- تظهر أهميته أيضا في مواجهة التغير السريع الذي يشهده عالمنا المعاصر والتطور التكنولوجي فى جميع جوانب الحياة.
- يزود المعلم بتصاميم ونماذج تعليمية ترشده الى القيام بتصميم وتخطيط الدروس اليومية أو الوحدات الدراسية وطريقة التعليم الفعالة بأقصر وقت واقل جهد.
- يقلل من التخبط والعشوائية لدى المعلم.
- يوجه للاهتمام بالأهداف العامة للمادة الدراسية وبالأهداف السلوكية لكل موضوع من موضوعاتها.
- يركز على دور المتعلم في المقام الأول.

---

١. سعدي علي زاير، خضيرعباس جري: تصميم التعليم و تطبيقاته في العلوم الإنسانية: عمان: دار النهجية: ط١ :٢٠٢٠:ص٣٨.

.يساعد في توضيح دور المعلم

- يلقى الضوء على دور التغذية الراجعة في التطوير المستمر لمدخلات وعمليات ومخرجات المواقف التعليمية.

- يهتم بالاستخدام الوظيفي للوسائل التعليمية في المواقف التعليمية المختلفة.

أنواع برامج التصميم التعليمية:

ان برامج التعليم الإلكتروني و التعليم عن بعد يمكن أن تكون لهما نفس فعالية التعليم التقليدي، وذلك عندما تكون الوسائل والتقنيات المتبعة ملائمة لموضوع التعلم نفسه، هذا بالإضافة إلى التفاعل المباشر الذي يحدث بين طالب وآخر، والتغذية المرتدة بين المدرس والمتعلم وبيئة التعلم ويمكن تصنيفها الى:

التصميم الخطي:

من أبسط أساليب تصميم البرامج يلزم جميع المتعلمين بالسير في نفس الخطوات التعليمية . فلكي يتعلم الطالب مفهوما معينا لابد له من المرور في كل الاجراءات التي يقررها البرنامج وفي نفس الترتيب للمعلومات والامثلة والتدريبات .

التصميم المتفرع (التفريعي):

تعد اختيارات التفرع في البرنامج من أهم العوامل التي تعتمد عليها قدرة البرنامج على تقديم تعليم فردى. ويقصد بالتفرع داخل البرنامج قدرته على التقدم للأمام أو الرجوع للخلف أو الذهاب إلى أي نقطة في البرنامج على طلب المستخدم وتستخدم إجراءات التفرع داخل البرنامج عندما يراد تخطى بعض التدريبات للوصول إلى الاختبار البعدي أو دراسة موضوع دون المرور بالموضوعات الأخرى ويمكن توضيح أنواعه كالاتي:

1-التفرع الأمامي.

٢- التفرع الخلفي.

٣- التفرع العشوائي.

دور المصمم التعليمي:

يطلق على خبير تكنولوجيا التعليم اسم "المصمم التعليمي ، أو "المطور التربوي " ،أ و"أخصائي الوسائل التعليمية " ويقع على عاتقه تحديد أكثر الوسائل التعليمية ملاءمة لتحقيق الأهداف التربوية، وهو يراعي الأسس النفسية والإدراكية ومبادئ التعلم والتعليم عند إجراء التصميم، وتزويد المتعلم بالمخرجات التعليمية التي يحتاج إليها وإتاحة المجال لتفاعله مع العملية التعليمية ، فضلاً عن مراعاة التوازن بين التعليم بالعرض وتقديم المعلومات الجاهزة، وإخبار الطلاب بكل ما يحتاجون إليه، بين التعلم بالبحث عن المعلومات او عن طريق المصمم التعليمي و التغذية الراجعة.

مهارات المصمم التعليمي:[1]

- فهم نماذج التعلم.
- الخبرة في مجال التكنولوجيا.
- قدرة ممتازة في مهارات تقديم العروض .
- امتلاك الموهبة في تقديم المواد بصرياً وفنياً.
- امتلاك مهارات ممتازة في إدارة المشاريع.
- امتلاك مهارات تواصل ممتازة.
- الخبرة في التصميم التعليمي.
- القدرة على العمل مع أصحاب المصلحة.

النموذج العام لتصميم التعليم:

يتكون من خمس مراحل رئيسة وهي :

(التحليل ، التصميم، التطوير ،التنفيذ ، التقويم)

اولا :التحليل مكون من مراحل هي:

١- ما هي خصائص المتعلمين.

---

١. سعدي علي زاير، خضير عباس جري: تصميم التعليم و تطبيقاته في العلوم الإنسانية: عمان: دار النهجية: ط١ :٢٠٢٠:ص٥٠-٥١

2. ما هي اهداف الدرس.

٣- ما هو المحتوى العلمي وكيف سيتم عرضه.

٤- ما هي الوسائل المناسبة.

٥- كيف سيتم تقومي المخرجات

ثانيا : التصميم مكون من :

١- تحديد أهداف الأداء.

٢- تحديد استراتيجيات التدريس.

٣- تحديد التقويم المناسب لكل هدف.

٤- وضع تصميم مبدئي مناسب للوسيلة التعليمية.

ثالثا: التطوير وهو : تحويل التصميمات والمخططات الى مواد تعليمية حقيقية.

رابعا : التنفيذ : هنا يبدأ الاستخدام الفعلي للوسيلة التعليمية .

خامسا : التقويم ويتكون من :

١- التقويم التكويني بين المراحل واثناء كل مرحلة.

٢- لتقويم الختامي بعد الاستخدام الفعلي للوسيلة.

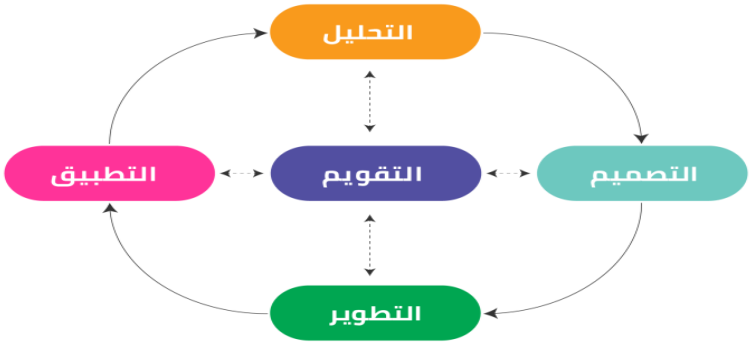

شكل رقم (١)

النموذج العام لتصميم التعليم

الملخص:

يستلزم عالم التصميم التعليمي إنشاء تجارب تعليمية فعالة وجذابة. إنها طريقة علمية للتعامل مع التعلم وجهًا لوجه أو إنشاء الدورات التدريبية عبر الإنترنت. علاوة على ذلك، فقد تم تصنيف او إنشاء المجال من العديد من النظريات والأطر التي تحظى بتقدير كبير، مثل نموذج بلوم، أو أحداث جاني التسعة للتعليم.

على الرغم من أن التصميم التعليمي هو مجال راسخ، إلا أنه في حالة تطور مستمر ويواجه العديد من التحديات بما يشمل تعدد أدوار المصمم وإنشاء تجارب تتمحور حول المتعلم، ومواكبة التكنولوجيا الجديدة باستمرار. ومع ذلك، فإن المجال في حالة تحسن دائمة. وبدلاً من التركيز على كيفية إنشاء دورات تعليمية إلكترونية فعالة فحسب، يتم إجراء العديد من التعديلات والابتكارات للمساعدة على أن يصبح التعلم عملية أكثر جاذبية وتفاعلية .

المصادر:

١ .سيلز،باربارا:تكنلوجيا التعليم(التعريف ومكونات المجال):ترجمة بدر صالح:١٩٩٨ .
٢ .العبيدي افنان،الشايع حصه:تكنلوجيا التعليم(الاسس و التطبيقات):الرياض:مكتبة الراشد : ٢٠١٥.
٣ .سعدي علي زاير، خضيرعباس جري: تصميم التعليم و تطبيقاته في العلوم الإنسانية: عمان: دار النهجية: ط١ :٢٠٢٠ .
٤ .العدوان زيد سليمان،الحوامدة محمد فؤاد:تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق:عمان:دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع: ٢٠١٠.